اذا اتصل باخر اسم الفاعل مطلقا تاء التانيث كضاربة ومكرمة مع ان اسم الفاعل
موب وقوله لانه اى ما قبل تاء التانيث صار بمنزلة وسط الكلمة باتصال التاء به
والاعراب لا يجرى فى الوسط فبنى تعليل للبناء لا للبناء على الحركة كما كان آخر الكلمة
فى اتصال نون التاكيد به كواضربن واتصال ياء النسبة نحو بصرى بمنزلة وسط الكلمة
فبنى وانما بنى على الحركة مع الاصل فى البناء السكون لعروض البناء وبنى على الفتح
للخفة فصل فى اسم المفعول يسمى اسم المفعول مع ان اسم المفعول حقيقة وهو
المصدر لان المراد المفعول به يقال فعلت به الضرب اى اوقعته عليه لكنه حذف حرف
الجر فصار الضمير مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول ما لم يسم فاعله وهو
اسم جنس شامل لغير المقصود مشتق فصل يخرج الاسماء الغير المشتقة من يُفعل اى
من المضارع مبنيا للمفعول يخرج اسم الفاعل والصفة المشبهة وافعل التفضيل الفاعل
واسماء الزمان والمكان والالة وانما اشتق من المضارع دون غيره تبعا لاسم
الفاعل لمواخات بينهما قوله لمن وقع عليه الفعل او جرى مجرى الواقع عليه نحو اوجدت
ضربا فهو موجد وعلمت عدم زيد وحكم فهو معلوم يخرج اسم التفضيل بمعنى المفعول
نحو اعذر والوم لان اشتقاقه من يُفعل مبنيا للمفعول لكن ليس باعتبار وقوع الفعل
بل باعتبار اتصافه بالزيادة على الغير وان كان واقعا عليه او نقول هذا القيد
لتحقيق الماهية لا للاحتراز وصيغته من الثلاثى المجرد على وزن مفعول غالبا وانما ذكر
هذا القيد اعتمادا على ما سبق من ان فعيلا وفعولا يجى بمعنى مفعول وانما سمى به لانه

اسم

اسم ما فعل به على قياس ما ذكرنا فى اسم الفاعل نحو مضروب وهو مشتق من يضرب مبنيا
للمفعول للمناسبة بينهما فى الاسناد الى مفعول ما لم يسم فاعله فادخل الميم مقام الحروف
الزايد للمضارعة بعد حذفه فحرك بحركته لكونه قايما مقامه لتعذر ادخال حرف العلة كما
ذكرنا فى الفاعل من غير الثلاثى وقرب الميم من الواو فى المخرج الشفوى فصار مضرب
بضم الميم وفتح الراء ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال ولم يكسر لئلا يلتبس
باسم الالة فصار مضرب بفتح الميم والراء ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع من يفعل
ويفعل بفتح العين وضمها على تقدير فتح الراء وبالموضع من يفعل بكسر العين على تقدير
كسرها فصار مضرب بضم الراء ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل فى كلامهم بغير التاء
واما مفعلة بالتاء نحو مكرمة فكثير فى كلامهم فتولد منها الواو فصار هذا مضروب وغير
مفعول الثلاثى دون مفعول ساير الافعال اى باقى الافعال فى الالتباس على تقدير
ضم الميم اعنى مفعول باب الافعال فتدبر ودون الموضع اى لم يغير الموضع اذا
التبس به على تقدير فتح الراء وكسره مع ان بتغيير احدهما يزول الالتباس
حتى يصير مفعول الثلاثى مشابها فى التغيير باسم الفاعل من الثلاثى اعنى غير الفاعل
من الثلاثى من يفعل بفتح العين ومن يفعل بضمها الى فاعل بكسر العين والقياس
فاعل بفتح العين من يفعل بفتح العين وفاعُل بضم العين من يفعل مضموم العين
يعنى ان اسم الفاعل فى الثلاثى وان كان مثل يفعل فى مطلق الحركات والسكنات
لكنه ليس الزيادة فى موضع الزيادة ولا الحركات فى اكثرها كحركاته نحو ينصر

وسائر مشتق من السور وهو الباقى من الشىء مسهر

Copyright © King Saud University